[64] لا يقدر عليه احد لانه قد يظهر في بشر وجهه وصفحاته، ويعلم في أثناء ألفاظه وكلماته، بالانفلات عن طرف (1) لسانه في عباراته. 97 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: البخيل مستعجل الفقر يعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء. أقول: يعنى اياك من البخل فان البخيل يخاف من الفقر دائما ويدوم حزنه، يعيش في الدنيا بالذلة والقلة وهو جائع غير شبعان وعطشان غير ريان، ينهمك في جمع الدنيا الى ان يموت بالتعب والمشقة ثم هو يموت ويترك ماله للورثة ويحاسب يوم القيامة حساب من هو صاحب الاموال الكثيرة، واما السخى فانه يعيش في الدنيا بالوسع والرخاء ويذكر بين الخلائق بحسن الذكر والثناء، ولو حوسب في الاخرى يحاسب حسابا يسيرا ان شاء ا تعالى، أعاذنا ا تعالى بلطفه عن عذاب البخل في الدنيا وعذاب النار في الاخرة انه ملجأ العالمين. 98 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: لسان العاقل وراء قلبه. أقول: وراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام (2) وهى من الاضداد، وإذا لم تضفه

---

(1) - في المتن: " حرف " (الحرف الاول اما حاء أو صاد). (2) - في الهامش: " ومنه قوله تعالى: وكان وراءهم ملك (اي امامهم) في سورة الكهف وقصة موسى عليه السلام مع الخضر، منه ".